

أفضل ما قيل في بر الأم | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

آآ كنا بنوزع بطاطين يعني آآ على الناس الفقراء وكان آآ صادف هذه الأيام ذي الایام دي كده. كنا في برد شديد وبعدين ماشيين كده بالليل حوالي الساعة حداشر بالليل - 00:00:00

ودي بالنسبة في زمان الشتاء يعني يعني موغل في الليل وجدنا آآ امرأة او صوت واحد بيبح بيسأل فتتبعنا الصوت فوجدنا امرأة نايمه في بير السلم تحتيها بطانية مقطعة وملفوقة بطانية مقطعة برضه وبرتعش من البرد - 00:00:19
الست دي انا كنت اقدر سنها فوق الخمسة وسبعين سنة قاعدة لوحدها في بير السلم فدخلنا عليها ايه انت قاعدة ليه كده يا ستي؟
ثالث ابني نزلني من فوق. من فوق فين - 00:00:44

هو ده فين بيتك؟ قالت ده بيتي بيت عبارة عن دورين الابن فذلك ليه لا مراته اصرت ان انا امشي من البيت يا كده يا تطلق فنزلها من البيت من الشقة بتاعتتها ده بيتها - 00:01:03

عشان يعاتب بير السلم وما فيش تحتها مرتبة مسلا هي بطانية مقطعة وملفوقة بطانية وترتعش. فوق الخمسة وسبعين سنة هذا
هذا لا لا انساه ابدا. الولد ده طبعا جا له بعد كده فشل كلوي - 00:01:25

واول ما جا له فشل كلوي غاب في المستشفى يروح يغسل ويتحجز في المستشفى الكلام ده. مراته طلبت الطلاق على طول ومات
بحسرته منامه كانت ماتت قبل ان يصاب بهذا المرض - 00:01:46

بر الوالد او الوالدة ده باب مفتوح للعبد من ابواب الجنة قال صلى الله عليه وسلم كما رواه مسلم من حديث ابي هريرة النبي عليه
الصلوة والسلام توعد العاق توعد العاق - 00:02:02

الذى يقع اباه او يقع امه خاب وخسر خاب من ادرك ابويه عند الكبر او احدهما ولم يغفر له اذا كان لك اب ولا ام انتهز
الفرصة. الاب باب من ابواب الجنة - 00:02:27

والام باب من ابواب الجنة في الادب المفرد للامام البخاري من حديث عطاء ابن يسار عن ابن عباس انه جاءه رجل فقال اني خطبت
امرأة فابت امها ان تنكحني وزوجتها غيري - 00:02:51

صغرت فقتلتها الي توبه فقال له ابن عباس امك حية قال نعم. قال اذهب فبرها قال عطاء فسألناه لماذا سأله عن حياة امه قال لا اعلم
شيئا. قال ابن عباس يعني - 00:03:20

لا اعلم شيئا يقرب من الله مثل بر الوالدة مثل بر الوالدة الحديث من اول زمانى بالطلب من سنة ستة
وسبعين سنة الف وتسعمية ستة وسبعين - 00:03:46

من يوم ما قرأت هذا الحديث وانا ابر امي غاية البر لان ابى مات وكان آآ سني حوالي ستة عشر سنة لم اعرف معنى
البر كما ينبغي فصار في نفسي غصة - 00:04:09

اني لم اعرف معنى البر قبل موت ابى رحمة الله فبقيت بعوض بر ابى مع امي تفعل كل ما استطيع لبرها وانا معترض انى لم اصل
بعد الى شيء ذي بال من البر - 00:04:32

يعني هي اغلى شيء في حياتي قل لها امي اغلى من اولادى واغلى من نسائي واغلى من اخواتي. ليس هناك احد على وجه الارض
اغلى من امي ولو ان احد يفتدي احدا لافتديتها - 00:04:56

لو فيها مرض لو يخرج هذا المرض بي او يخرج باولادى او يخرج بنسائي. انا ابذل راضيا لو كان احد يفتدي احدا وانا ارجو برها

وارجو آآزخر دعائناها لي - 00:05:15

وانا اشعر ببركة دعائها في حياتي دعاء من دعائه الجميل اللي دائمًا تدعيه وانا اعتبره من عدتي واحسن دعاء انا سمعته في حياتي من امي حفظها الله واسأله ان يطيل بقاعها وان يختم لها بخير وسائر نساء المسلمين. سائر الامهات. تقول يا ابني ربنا يحبب فيك خلقه الحصى فقط - 00:05:35

يعني كده بتطلع كده آآسهلة وهينة وجميلة ومن القلب فالدنيا متفتحة اشعر ببركة في رزقي وببركة في فهمي وببركة في وقتني وببركة في طاعة اولادي وطاعة نسائي. اشعر بهذه البركة كلها بسبب رجل الام. من يوم ان قرأت هذا الحديث - 00:05:58 في كتاب الادب المفرد للامام البخاري وهذا ديني وانا اضع هذه الصورة امام عيني من اجل هذا ان اقول اي ولد او بنت عقت اباها او عقت امها ده باب من ابواب الجنة - 00:06:21 يوشك ان يغلق هذا الباب. انتهز الفرصة انتهز الفرصة - 00:06:38